



لدى حضوره ختام مسابقة «ستارت أب بحرين - جامعة البحرين»..

وزير المالية: ريادة الأعمال تسهم في بناء اقتصاد أكثر تنافسية واستدامة المشاركة في المسابقة من متطلبات التخرج في كلية إدارة الأعمال بدءاً من العام المقبل



أكد الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة «ممتلكات» أن النجاحات المتواصلة التي تحققتها ملكة البحرين في مجال ريادة الأعمال وتمكين المشاريع الناشئة تحققت بفضل الرؤية السديدة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من خلال تبني السياسات والمبادرات الهادفة إلى تعزيز بيئة الأعمال وتحفيز الابتكار والإنتاجية، بما يسهم في بناء اقتصاد تزدهر فيه الابتكارات وتمكن فيه الكفاءات، ويمكن كل بحريني للمنافسة في المستقبل والمساهمة في صناعته، موضحاً أن مسابقة «ستارت أب بحرين» تعكس إيماناً راسخاً بأن أعظم موارد مملكة البحرين هي مواهب أبنائها وإبداعهم وطموحهم.

وزير التربية: جامعة البحرين تفخر بمشاركة أكثر من 1000 طالب وطالبة في البرنامج



ربما حتى إلى ابتكار تقنيات وصناعات جديد. وأوضح الوزير أن نجاح منظومة ريادة الأعمال يعتمد على وجود أفراد يمتلكون الالتزام والانضباط والشجاعة لتحويل الأفكار إلى واقع، مشيراً إلى أن رواد الأعمال الشباب يسهمون في تحويل الطموحات إلى مشاريع، والمشاريع إلى فرص اقتصادية، تسهم نجاحاتها في تعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة الفاعلة في بناء الوطن، وأضاف أن هذه الروح الريادية تجسد قناعته الراسخة بأن الإنسان هو فورة مملكة البحرين الحقيقية، في ظل ما يحظى به من القطاع الخاص من دعم من الحكومة لخلق الفرص النوعية، وهو ما يجسد مفهوم «فريق البحرين».

جاء ذلك لدى حضور وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات البحرين القابضة «ممتلكات» الحفل الختامي لمسابقة «ستارت أب بحرين - جامعة البحرين» - المنصة الوطنية للشركات الناشئة في المملكة المدعومة من صندوق العمل «تمكين» - الذي أقيم في جامعة البحرين بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين وممثلي الجهات الشريكة والأكاديميين ورواد الأعمال والطلبة المشاركين، حيث أشاد وزير المالية بالدور البارز الذي يضطلع به صندوق العمل «تمكين» برئاسة سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق العمل، في دعم البرامج النوعية الهادفة إلى تعزيز الكفاءات الوطنية وريادة الأعمال، والإسهام الفاعل في بناء اقتصاد قائم على الابتكار والمعرفة.



من جانبه، قدم الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين شكره وتقديره للشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس إدارة شركة ممتلكات لمتابعته تنظيم برنامج «ستارت أب بحرين» لطلبة كلية إدارة الأعمال بجامعة البحرين، وذلك من منطلق تمكين أكبر عدد من الشباب من دخول مجال ريادة الأعمال وتأسيس شركاتهم الناشئة الخاصة وتحويل أفكارهم الإبداعية المطوحة إلى مشاريع حقيقية.

كما نوه بجهود الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين والقائمين على العملية التعليمية في تعزيز ارتباط مخرجات التعليم بالفرص المتاحة، معرباً عن شكره وتقديره للشركاء الداعمين للبرنامج وهم: مجلس التنمية الاقتصادية، ووزارة الصناعة والتجارة، وجامعة البحرين، مشيداً بجهود مؤسسة «ستارت أب بحرين» وجميع الشركات الداعمة والرعاية للبرنامج في بناء منظومة شركات ناشئة وفاعلة في المملكة.



وأشار الوزير إلى أن مسابقة «ستارت أب بحرين - جامعة البحرين» تعد أحد النماذج الوطنية الناجحة في تشجيع الشباب البحريني على الإبداع والابتكار وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية تسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتعزيز تنافسية المملكة على خارطة ريادة الأعمال الإقليمية والعالمية.

فيما أوضح أن الشركات الناشئة أصبحت اليوم عنصرًا مهمًا في دعم النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل واستحداث قطاعات اقتصادية جديدة، لافتاً إلى أهمية مواصلة تطوير البيئة الداعمة لرواد الأعمال في مختلف مراحل تأسيس ونمو مشاريعهم، بدءاً من مرحلة الفكرة وصولاً إلى التوسع والنفاذ إلى الأسواق، مشيراً إلى أن كل مشروع ناجح يبدأ بفكرة، إلا أن نجاحها يتطلب الالتزام والعمل الجماعي والانضباط والتخلي بالشجاعة والرغبة المستمرة في التطوير، إلى جانب توافر البيئة الداعمة التي تساعد على تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة.



وقد أعلن الوزير أنه ابتداءً من العام المقبل ستصبح المشاركة في مسابقة «ستارت أب بحرين - جامعة البحرين» من متطلبات التخرج لطلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة البحرين، مشيراً إلى أن هذا الإعلان يؤكد أهمية الفكر الريادي، إلى جانب الأهمية التي يمثلها الإبداع والابتكار، وهو إعلان بإيماناً بقدرة كل طالب بحريني على الإبداع والقيادة والنجاح.

وأضاف: قبل ثلاث سنوات، بدأ هذا الحلم يتحقق، عندما شرعنا، بدعم من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في وضع الأسس اللازمة من خلال إطلاق المسابقات الشهرية للمشاريع الناشئة، بحيث يتمكن المتأهلون من المنافسة على اللقب السنوي «أفضل ستارت أب للعام» للحصول على استثمار رأسمالي من شركة ممتلكات البحرين القابضة، حيث أردنا أن نرسم مساراً قادراً على نقل الفكرة من قاعة دراسية أو مقهى إلى شركة، وفرص عمل،

إعدادهم لمسارات مهنية وريادية مستقبلية أكثر جاهزية وتأثيراً. وقد شهدت فعالية «ستارت أب بحرين - جامعة البحرين» مشاركة أكثر من 1000 طالب وطالبة من جامعة البحرين ضمن أكثر من 160 فريقاً طلابياً، فيما تأهل 91 مشروعاً ناشئاً أسسها الطلبة إلى المرحلة نصف النهائية، قبل أن تتنافس 10 فرق في المرحلة النهائية من خلال تقديم عروضها أمام لجنة تحكيم متخصصة ضمت ممثلين عن عدد من الجهات الأكاديمية والاقتصادية والقطاع الخاص. كما تضمنت الحفل إعلان الفرق الفائزة وتكريم المشاركين والشركاء الداعمين، تقديرًا لجهودهم في إنجاح البرنامج وتحقيق أهدافه المنشودة.

المبادرات الفرصة في تزويد الشباب البحريني بالمهارات والخبرات العملية اللازمة لخوض تجربة ريادة الأعمال، إلى جانب تعزيز الثقة والقدرة على تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للنمو والتوسع. ويأتي دعم تمكين لهذه المبادرة في إطار التزامها المستمر بتنمية الكفاءات الوطنية وتعزيز جاهزية الشباب للمشاركة الفاعلة في القطاع الخاص، بما يسهم في دعم منظومة ريادة الأعمال ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في المملكة». من جانبه، صرح الدكتور فؤاد محمد الأنصاري رئيس جامعة البحرين قائلاً: «يعكس أداء الطلبة خلال البرنامج أهمية توفير تجارب تعليمية تطبيقية تتيح لهم تطوير مهارات تتجاوز البيئة الأكاديمية التقليدية، وتسهم في

إلى تطوير نماذج الأعمال والعروض الاستثمارية الأولية. كما دعمت الأدوات الرقمية المتخصصة للبرنامج تجربة المشاركين وأسهمت في إدارة رحلة التعلم والتطوير على امتداد مراحل البرنامج. واختتم النهائي بتوزيع 10 فرق طلابية وحصولهم على جوائز مقدمة بدعم من صندوق العمل «تمكين»، وذلك بهدف دعم وتمكين المشاريع الناشئة الطلابية وتشجيع الطلبة المؤسسين على مواصلة تطوير مشاريعهم بعد انتهاء البرنامج. كما تضمنت المسابقة جوائز إضافية مقدمة من الشركاء لدعم استمرار الفرق الواعدة وتعزيز فرص نموها. وبهذه المناسبة صرحت مبداء الحميد مفيز الرئيس التنفيذي لصندوق العمل «تمكين» قائلة: «تقدم هذه

جانب جولات الإرشاد وورش العمل والتصفيات المختلفة وصولاً إلى العروض النهائية أمام لجنة التحكيم وممثلي منظومة ريادة الأعمال في مملكة البحرين. وقد عكس حجم المشاركة ومستوى المشاريع المقدمة تنامي ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب البحريني واهتمامهم بتحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للنمو والتوسع. كما أسهم البرنامج في تعزيز الجانب التطبيقي للتعلم الأكاديمي من خلال منح الطلبة ساعات أكاديمية إضافية مرتبطة بتقديمهم في مراحل البرنامج، بما يدعم تنمية المهارات العملية وريادة الأعمال. وينتج الطلبة تجربة تحاكي بيئة تأسيس المشاريع الناشئة بصورة واقعية، بدءاً من اختبار الأفكار وصلها، وصولاً